

### THE IMPORTANCE OF THE ROLE OF FINANCING SMALL PROJECTS IN THE STATE OF KUWAIT (KUWAIT NATIONAL FUND AS A MODEL)

أهمية دور تمويل المشاريع الصغيرة في دولة الكويت وأثرها في تنمية المجتمع (الصندوق الوطني الكويتي نموذجاً)

Ali Al-Mutairi<sup>i</sup>, Asmuliadi Lubis<sup>ii</sup> & Mohd Abdul Wahab Fatoni Mohd Balwi<sup>iii</sup>

<sup>i</sup> (Corresponding author). Ph.D Student, Department of Fiqh & Usul, Academy of Islamic Studies, University of Malaya. a.alrumaithah@gmail.com

<sup>ii</sup> Senior Lecturer, Department of Syariah and Management, Academy of Islamic Studies, University of Malaya. asmuliadilubis@um.edu.my

<sup>iii</sup> Senior Lecturer, Department of Syariah and Management Academy of Islamic Studies, University of Malaya. fatoni@um.edu.my

<b>Abstract</b>	<p><i>This research deals with the importance of the role of financing small projects in the State of Kuwait (the National Fund as an example). Small enterprises are a pivotal source in the economic and social process and contribute to development and what the Kuwaiti National Fund does, in terms of care and support for small projects in terms of financing, advantages and goals that it seeks to achieve. The researcher explored the concept of finance and knowing the meaning of small projects, clarifying the importance and objectives of the National Fund, as well as highlighting the projects supported by the Fund, and its risks. The fund provides them with a major role in the success of projects, and the researcher took the descriptive and analytical approach.</i></p> <p><b>Key words:</b> Role, Financing, Kuwait, Projects, Fund.</p>
-----------------	--

<p>هذا البحث يتناول موضوع أهمية دور تمويل المشاريع الصغيرة في دولة الكويت وأثرها في تنمية المجتمع (الصندوق الوطني نموذجاً) تعد المشاريع الصغيرة مصدر محورياً في العملية الاقتصادية والاجتماعية والمساهمة في التنمية وما يقوم به الصندوق الوطني الكويتي، من العناية والدعم للمشروعات الصغيرة من التمويل والمزايا والأهداف الذي يسعى لتحقيقها. ويهدف الباحث إلى معنى مفهوم التمويل ومعرفة معنى المشاريع الصغيره، وتوضيح أهمية وأهداف الصندوق الوطني الكويتي لرعاية وتمويل المشاريع الصغيرة. وكذلك إلى إبراز المشاريع التي يدعمها الصندوق، ومخاطره، وقد توصل الباحث إلى معرفة دور المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة وإيجاد فرص عمل وتنشيط الإقتصاد والإسهام في التنمية، وتبين أن المزايا التي يقدمها الصندوق لها دور كبير في نجاح المشروعات. واتخذ الباحث المنهج الوصفي التحليلي.</p>	<b>ملخص البحث</b>
--	-------------------

الكلمات المفتاحية: الدور، التمويل، الكويت، المشاريع، الصندوق.
---

## مقدمة

تمويل المشروعات الصغيرة تحتل أهمية كبيرة لدى صناعات القرار الاقتصادي في كافة الدول المتقدمة والنامية، وما تقوم به هذه المشروعات من دور محوري في التنمية، وتعد المشاريع الصغيرة محركاً للاقتصاد والنمو الاقتصادي وحاضنة للإبتكار والإبداع والتعلم والريادة، وتساعد في التوظيف الذاتي، والحد من الفقر والبطالة، وتوفير فرص عمل لوظائف جديدة، وبما أن أصحاب المشاريع الصغيرة يواجهون تحديات وعقبات كثيرة في تحقيق النجاح لأعمالهم فإنهم يبحثون عن التمويل والأدوات التي يمكن أن تساعدهم وتحقق ما يصبون إليه. ولهذا السبب جاء الصندوق الوطني الكويتي ملبياً لدعم المشاريع الصغيرة ووضع الحلول من أجل التقليل من هذه التحديات، وتمتع المشاريع الصغيرة بروابط خلفية وأمامية قوية مع المشروعات الكبيرة ولها القدرة على توظيف الوظائف بمعدلات كبيرة وتكاليف رأس مال قليل، وبالتالي المساهمة في زيادة الدخل.

## مشكلة البحث

إن الدور المهم والمحوري للمشروعات الصغيرة، في التنمية الاقتصادية والاجتماعية له هدف نبيل وتتجسد أهمية هذه المشروعات بشكل جلي في تنوع مصادر الدخل والاستخدام الأمثل لرأس المال، وإن أصحاب المشاريع الصغيرة يواجهون عدد من التحديات، من أجل تحقيق النجاح في أعمالهم، فإنهم يتطلعون للأدوات التي يمكن أن تساعدهم في النهوض والفلاح، لذا جاءت فكرة الصندوق الوطني الكويتي لتمويل ودعم المشاريع الصغيرة، فما أهمية وأهداف هذا الصندوق ودوره في المساهمة بتمويل ونجاح هذه المشروعات الصغيرة في دولة الكويت، وما هي الصعوبات والعقبات التي تتعرض لها هذه المشاريع.

## الدراسات السابقة

1. صناعة التمويل الأصغر وأثرها على المجتمع (دراسة تطبيقية في اليمن) (زكريا أمين محمد دماج، ٢٠١٩).
2. دور البنوك التجارية الجزائرية كداعم في تأسيس المشروعات الصغيرة (كميلة سليمان، ٢٠١٨). وأهم ما تحدثت فيه الباحثة عن البنوك التجارية ووظائفها وأهميتها ودور البنوك التجارية في عملية التنمية والبنوك التجارية في الجزائر وعن المشروعات الصغيرة وتعريفها وخصائصها وتعريفها وأهميتها، والمعوقات التي في

- طريقها، ودور البنوك التجارية في بعث المشروعات الصغيرة لكن لم يتطرق الباحث عن كيفية التمويل وما المشاريع التي تدعم وكيفية الحد من المعوقات وهذا ما سنتحدث عنه في هذا البحث بعون الله وتوفيقه.
٣. تأثير المجتمع التجاري في نجاح الأعمال الصغيرة دراسة استطلاعية على الأعمال الصغيرة في مكة مول في مدينة عمان (محمد مفضي الكساسبة، المجلد ١٠، العدد ٣، ٢٠١٤). وأهم تحدث فيه الباحث عن العوامل المؤثرة في نجاح الأعمال الصغيرة، والخصائص الاستراتيجية للأعمال الصغيرة في مكة مول ومفهوم الأعمال الصغيرة، لكن الباحث لم يتطرق إلى عملية التمويل للمشاريع الصغيرة ومعوقات المشاريع الصغيرة والحد وكيفية الحد من هذه المعوقات وهذا ما سيقوم به الباحث بعون من الله وتوفيقه.
٤. أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئة المستهدفة (دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتحويل). وأهم ما تحدث فيه الباحث هو عن مفهوم المشروعات متناهية الصغر وتمويل المشروعات متناهية الصغر، والقضاء على الفقر، وتعريف بنوك الفقراء ونشأتها وأهدافها وآلية عمل القروض وملامح النظام الإقتصادي للمصرف، ولكن لم يتطرق الباحث عن أنواع المشاريع الصغيرة وعن المعوقات وكيفية الحد من هذه المعوقات وشروط المستفيد وهذا ما سيقوم به الباحث بعون الله وتوفيقه.
٥. تفعيل دور التمويل الإسلامي في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة (إيهاب طلعت الشايب، ٢٠١٠). وأهم ما تحدث فيه الباحث عن طبيعة مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وعن الصيغ الإسلامية لتمويلات المشروعات الصغيرة وقنوات تأثير استخدام التمويل الإسلامي. ولكن الباحث لم يتطرق عن المعوقات للمشروعات الصغيرة والدور المحوري التي تقوم به المشروعات الصغيرة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي، وهذا ما سيقوم به الباحث.

### المبحث الأول: تعريف التمويل والمشاريع الصغيرة

#### أولاً: تعريف التمويل لغةً وصطلاحاً

- أولاً: التمويل لغةً: اتخاذ المال يقال: تمول فلان إذا صار ذا مال، وتمول: أي كثر ماله وتمول مالا: إذا اتخذته قنية (الفيروزآبادي، ٢٠٠٨)، ومُلتَ بالضَّمِّ تَمُولُ وتَمَالُ ومِلَّتْ بالكسْرِ تَمَالُ مَمُولاً ومَمُولاً: صِرَتْ ذَا مَالٍ. وتَمَوَّلَتْ واستَمَلَّتْ: كَثُرَ مَالُكَ. ومَوَّلَهُ غيره تَمَوَّلًا (الحسيني، د.ت) وقد جاء لفظ التمول في حديثين:
١. أولاً: حديث عمر رضي الله عنه: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول: أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا، فقلت: أعطه من هو أفقر إليه مني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: {خذته فتموله وتصديق به، فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل، فخذته، وما لا فلا تتبعه نفسك} (البخاري، ٢٠٠٢). وفي رواية مسلم (٢٠٠٦) {أو تصدق به}، ومعنى: {تمول} هنا: أي اجعله لك مالا. (الجزري، ١٩٦٣)

٢. ثانياً: حديث وقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه المشهور وكان في شرطه: { لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقاً غير متمول فيه }، في مسلم (٢٠٠٦) رقم: ١٦٣٣، قال ابن حجر: غير متمول فيه، وفي رواية الأنصاري: غير متمول به. والمعنى: غير متخذ منها مالا أي ملكاً والمراد أنه لا يملك شيئاً من رقابها. (العسقلاني، ٢٠١٥)

وفي الاصطلاح: هو كل ما يمكن حيازته والانتفاع به على وجه معتاد. أو هو اسم لما يباح الانتفاع به حقيقة وشرعاً (الكاساني، ١٩٨٦) وقد ذكر لفظ المال في نصوص القرآن والحديث، مثل قول الله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ﴾ (النور: ٣٣). ومعنى الأمر للاستحباب في بذل قدر من المال للمكاتب، والمقصود بالمال كل ما يملك مما هو متعارف عليه، وأن المالك الحقيقي لكل الأشياء هو الله، وأما الإنسان فإنما هو مخول فيما امتلكه من مال الله الذي منحه إياه. وقال تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (الكهف: ٤٦).

#### ثانياً: وتعريفه في الإقتصاد

هو تدبير الأموال اللازمة للإستثمار بغض النظر عن مصادر التمويل الذاتية والخارجية (سمحان حسين، ٢٠١٥). وعرفها (ويري موريس دوب، توفي سنة ١٩٧٦) أن التمويل عبارة عن وسيلة التعبئة المواد الحقيقية القائمة. (درويش كمال الدين، ٢٠٠٦).

#### مفهوم المشاريع الصغيرة

هناك تعريف كثيرة عن المشاريع الصغيرة وقد تختلف التعريفات من دولة إلى أخرى ومن أهم الآتي: أولاً: تعريف منظمة الأمم للتنمية الصناعية يونيدو (UNDO) هي: تلك المشاريع التي يديرها مالك واحد ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها طويلة الأجل: (الإستراتيجية) وقصيرة الأجل (التكنيكية) كما يتراوح عدد العاملين عليها ١٥-٥٠ عاملاً.

وعرفت منظمة العمل الدولية بأنها وحدات صغيرة الحجم تنتج وتوزع سلعاً وخدمات وتتألف من منتجين مستقلين يعملون لحسابهم الخاص في المناطق الحضرية من البلدان النامية وبعضها يعتمد على العمل داخل العائلة وبعضها الآخر قد يستأجر عمالاً وحرفيين، ومعظمها يعمل برأس مال ثابت صغير وربما دون رأس مال ثبت (مصطفى يوسفكا، ٢٠١٦).

وعرفت بأنها: هي المشاريع التي لا يتجاوز رأس مالها عن ٢٥٠ الف دينار كويتي وهي أيضاً المشروعات التي يعمل بها أقل من ٥٠ عاملاً وموظف (ميسا حبيب سلمان سمير العبادي، ٢٠١٥).

## المبحث الثاني: أهمية وأهداف الصندوق الوطني الكويتي لرعاية وتمويل المشاريع الصغيرة أولاً: المشاريع الصغيرة التي يرفعها ويمولها الصندوق الوطني الكويتي

للمشروعات الصغيرة دور واضح في التنمية الإقتصادية، ودورها في حل مشكلة البطالة ولما تقدمه المشروعات الصغيرة من إضافة للناتج المحلي وخلق فرص عمل، لهذا أنشأت دولة الكويت الصندوق الوطني لدعم المشاريع الصغيرة برأس مال مليارين د.ك ، لتشجيع الإستثمار الوطني وتمكين الشباب بالقيام بعمل ناجح من الإبداع والإبتكار والتطوير من أجل خلق بيئة تنافسية وتمنع الإحتكار وكيفية دخل مجزي والصندوق الوطني يمول مشاريع صغيرة كثيرة وأهم هذه المشاريع وهي كالآتي:

١. النشاط الصناعي: عملية تحويل الخامات أو المواد الأولية إلى منتجات تامة الصنع أو نصف مصنعة أو وسيطة أو تحويل المنتجات المصنعة أو الوسيطة إلى منتجات تامة الصنع.
٢. النشاط الزراعي نشاط يشمل استصلاح الأراضي الزراعية، وإنتاج الزهور، وتنمية الثروة الحيوانية والثروة السمكية، والمناحل وما اتصل بذلك من أنشطة.
٣. النشاط الحرفي: أي نشاط يستخدم المهارات اليدوية أو المهنية وتستخدم فيه الآلات بشكل بسيط.
٤. النشاط الخدمي: أي نشاط في أعمال الصيانة أو الخدمات الفنية أو المهنية أو الفكرية.
٥. المؤسسات الداعمة: المؤسسات التي تقدم دعماً تدريبياً أو علمياً أو فنياً أو مالياً مثل الجامعات أو مراكز البحوث أو مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أو المؤسسات المالية.
٦. المشاركة المتناقضة: اتفاق بين الصندوق وصاحب المشروع يتم فيه تمويل المشروع بالحد الأقصى أو بشكل جزئي، ويحق لصاحب المشروع في نهاية كل سنة شراء حصة من نصيب الصندوق ويتملكها بحيث تنقل اليه ملكية المشروع كاملة خلال الفترة المحددة.
٧. حاضنة المشروعات: هي جهة تقوم بتقديم خدمات لأصحاب المشروعات التي يقوم الصندوق بتمويلها وفقاً لأحكام هذا القانون وذلك من خلال توفير بيئة عمل مناسبة لهم خلال السنوات الأولى للمشروعات وفقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية بهدف زيادة فرص نجاحها ونموها.
٨. المبادرة: هي دراسة متكاملة مقدمة من المبادر طالب المشروع او الصندوق تقوم على فكرة تتضمن القيام بتنفيذ أحد المشروعات المشار إليها في هذا القانون، مع دراسة الجدوى الإقتصادية والبيئية والفنية له. (القانون الكويتي ، ٢٠١٣)

### ثانياً: بعض المشاريع التي قام الصندوق الوطني بتنفيذها

وأكد، عبر إحصائية رسمية، أن إجمالي المشاريع التي وافق عليها الصندوق خلال الرابعة (٤) سنوات الماضية (٢٠١٦ حتى ٢٠١٩) بلغ ١٣٦٧ مشروعاً بحجم تمويل بلغ ٢١٩,٥ مليون دينار. وفي تحليل لنشاط، أشارت الإحصائية، إلى أن المشاريع التجارية والخدمية استحوذت على نصيب الأسد من المشاريع الموافق

عليها خلال السنوات السابقة؛ إذ تمت الموافقة على ١٠٤ مشروعات تجارية خلال ٢٠١٩ ونحو ١١٣ مشروعاً خدمياً. وبينت أن عام ٢٠١٨ شهد الموافقة على ٢١٠ مشروعات تجارية و ٢١٤ مشروعاً خدمياً، لافتة إلى أن مبالغ التمويل للمشاريع التي جرى الموافقة عليها في ٢٠١٨ بلغت ٧٥,٥ مليون دينار، وفي ٢٠١٧ بلغت ٦٤ مليون دينار وفي ٢٠١٦ بلغت ٥٠ مليون دينار.

وأوضح أن إجمالي عدد المشاريع الصغيرة المقبولة ارتفع بنسبة ٥٤٪ في السنة المالية ٢٠١٨/٢٠١٩م، في حين انخفضت بما نسبته ٣١٪ في عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ بالمقارنة بالسنة المالية ٢٠١٧/٢٠١٨، بينما.

وكانت المشاريع المقبولة من صندوق المشاريع أظهر التقرير ان إجمالي عدد المشاريع الممولة البالغة ١٠٦٦ مشروعاً توزعت على المشاريع التجارية بواقع ٤٣٦ مشروعاً ونحو ٤٤٠ مشروعاً خدماتياً و ١٢٩ مشروعاً صناعياً ونحو ٤٢ مشروعاً حرفياً و ١٩ مشروعاً زراعياً.

قال بنك الكويت المركزي في بيان (أزمة كورونا صندوق كويتي يمول ٨٠٪ من المشروعات المتضررة تاريخ نشر الثلاثاء ٢١/٤/٢٠٢٩): إن الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة سيقوم بتمويل ٨٠٪ من احتياجات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة المتضررة من أزمة فيروس كورونا فيما ستقوم البنوك بتمويل نسبة ٢٠٪ المتبقية.

وقال البنك المركزي في بيان: إن العملاء من هذه الفئة سيمنحون فترة سماح لمدة سنة على أن يتم تحديد أجل السداد بفترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات شاملة سنة السماح.

### ثالثاً: طريقة الحصول على تمويل من الصندوق الوطني لدعم المشروعات الصغيرة

١. تعبئة استمارة الحصول على تمويل وطباعتها وتوقيعها، والتي تشمل الاستمارة (نموذج طلب التمويل، نموذج خطة عمل باللغة العربية وأخرى باللغة الإنجليزية، نموذج المركز المالي، نموذج الميزانية التشغيلية والرأس مالية لمدة ثلاث سنوات مقبلة).
  ٢. تعبئة جميع المستندات واستكمال المطلوب.
  ٣. زيارة مقر الصندوق الوطني شخصياً بعد استيفاء جميع المطلوب.
- حيث يقوم الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بتقديم تمويل عبارة عن قروض منخفضة الرسوم للمشاريع التي تستوفي معايير الأهلية للبرنامج والشروط.

### رابعاً: مخاطر المشاريع الصغيرة التي تواجهها وهي كالاتي

للمشاريع الصغيرة مخاطر تواجهها وتسبب تعثرات وأحياناً لفشل هذه المشاريع وأهم هذه المخاطر كالاتي:

١. عدم توافر المناخ الاستثماري الملائم لنمو هذه المشروعات، فالدعم المالي وحده غير كافي لخلق مثل هذا المناخ.
  ٢. صعوبة القوانين والنظم المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
  ٣. نقص المهارات في التسويق وصعوبة مراقبة وتطوير وتحسين الإنتاج.
  ٤. صعوبة الحصول على التسهيلات الائتمانية والتمويل اللازم من المؤسسات المالية.
  ٥. ضعف التعاون ما بين مراكز الأبحاث والهيئات والمؤسسات ذات الصلة في الاختصاصات والوزارات المعنية من جهة، وما بين هذه المشروعات.
  ٦. ضعف المهارات ومهارات إدارة الأعمال.
  ٧. ضعف الأساليب الحديثة في الإدارة.
  ٨. عدم القدرة على تلبية توقعات العالمية فيما يتعلق بالجودة.
  ٩. عدم القيام بالأبحاث الخاصة بالتطوير والإبتكار لمراعاة المنافسة والنجاح في السوق (عمر فرحاتي، ٢٠١٧).
- من أجل ذلك جاء هذا القانون لمواجهة هذه التحديات والذي ينص على إنشاء الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

#### خامسا: شروط وضوابط الاستفادة من دعم الصندوق

للصندوق الوطني شروط من أجل الاستفادة من التمويل وهي كالاتي:

١. أن يكون حسن السيرة والسمعة.
٢. أن يكون صاحب المشروع مواطناً كويتياً لا يقل عمره عن ٢١ سنة ميلادية.
٣. أن يتفرغ صاحب المشروع تفرغاً كاملاً لإدارة المشروع، وإذا كان موظفاً يمنح بناء على طلبه اجازة للتفرغ لا تزيد على ثلاث سنوات.
٤. أن تثبت الجدوى الاقتصادية للمشروع.
٥. ألا تتجاوز تكلفة تأسيس المشروع - وفقاً لدراسة الجدوى الاقتصادية - دون احتساب قيمة الأراضي المقام عليها المشروع وقيمة التمويل والأصول العينية - مبلغ (٢٥٠,٠٠٠ د. ك). تكون الأولوية في الاستفادة من الأراضي التي يخصصها الصندوق لأصحاب المشروعات ممن لم يسبق لهم الحصول على قسائم من الدولة.
٦. يكون لصاحب المشروع على الأراضي المخصصة من الصندوق والتي يقام عليها المشروع حق انتفاع على ألا تدخل القيمة السوقية لحق الانتفاع ضمن أصول المشروع، ولا يجوز له ويقع باطلا التنازل

- عن هذا الحق أو بيع أو رهن أو تأجير الأرض المقام عليها المشروع، ويستمر انتفاعه بالأرض طالما بقي المشروع قائماً، وذلك بالاستثناء من المرسوم بقانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠.
٧. لا يجوز لصاحب المشروع في فترة رعاية الصندوق للمشروع اتخاذ أي قرار يؤثر على مصيره إلا بموافقة مجلس الإدارة، ويقع باطلاً أي تصرف يصدر بالمخالفة لذلك. ويحق للصندوق بموجب حكم قضائي نهائي وضع يده على المشروع واسترداده كاملاً في حال المخالفة.
٨. يجوز أن يتقدم للصندوق أكثر من مواطن كويتي بمشروع واحد شريطة أن تتوافر فيهم الشروط السابقة المشار إليها في هذه المادة، وفي هذه الحالة وبعد موافقة الصندوق على المشروع، تؤسس بينهم شركة ويكون تعامل.
٩. الصندوق مع الشخص الاعتباري وتسري على الشركاء فيه سائر أحكام القانون، وفي حال وجود موظفين من الشركاء يتحدد عدد المتفرغين منهم وفقاً لدراسة الجدوى الاقتصادية.
١٠. أن يلتزم صاحب المشروع بتوظيف الكويتيين وفقاً للجدول الزمني المحدد من قبل الصندوق.

### المبحث الثالث: أهمية المشاريع الصغيرة وأهداف الصندوق الوطني الكويتي ومزاياه لرعاية وتمويل المشاريع الصغيرة

#### أولاً: أهمية المشاريع الصغيرة ودورها في التنمية

للمشاريع الصغيرة أهمية بالغة في الدور الاقتصادي والتنموي وذلك للآتي:

١. الاهتمام برعاية الشباب وإيجاد فرص العمل لتحقيق طموحاتهم وزيادة دخلهم ورفع مستوى معيشتهم، يؤدي إلى النمو الاقتصادي.
٢. أنه يفتح أبواب خلق اقتصاد كويت المستقبل، وتنوع مصادره.
٣. إن هذا المشروع الوطني يبث الأمل في نفوس الشباب الكويتي ويفتح باباً مشروعاً وناجحاً أمام طموحاتهم وقدراتهم الخلاقة.
٤. المشروعات الصغيرة تعد من أهم آليات التطور التكنولوجي حيث توفر مثل هذه المشروعات فرص التكامل مع الصناعات الكبيرة فيما يطلق عليه الصناعات المغذية.
٥. تعمل على إمداد هذه الصناعات الكبيرة بما تحتاج إليه من خدمات ومنتجات أولية ووسطية، خاصة في مجالات المنتجات المتطورة تكنولوجياً وصناعياً.
٦. تعمل المشروعات الصغيرة في تدوير وتنشيط استخدام الخامات المحلية والمنتجات الثانوية وإعادة استخدام الكثير من مخلفات عمليات الإنتاج والهالك وفاقده التشغيل.
٧. تساهم أيضاً في تطوير استخدام التكنولوجيات المحلية ورفع مستواها.

٨. تعتبر المشروعات الصغيرة أكثر حظاً وأكبر فرصة في البقاء والنمو عن كثير من الشركات الكبيرة والمؤسسات ذات الهياكل الضخمة، لمحدودية.
٩. إن طبيعة المشروعات الصغيرة مرنة وما تتمتع به من استعداد وتوافق وسرعة مواكبة متغيرات السوق وحركة العرض والطلب (القانون الكويتي، ٢٠١٣).
١٠. المنافسة وتنشيط الاقتصاد الوطني.
١١. قدرة هذه المشاريع إلى أسواق لا تنجذب إليها الأسواق الكبيرة.
١٢. تسهم في التخفيف من حدة التضخم من خلال توظيف الأموال المعطلة واستخدامها في عملية الإنتاج (عمر فرحاتي، ٢٠١٧).

### ثانياً: أهداف إنشاء الصندوق الوطني الكويتي لرعاية وتنمية المشاريع الصغيرة

للصندوق الوطني الكويتي أهداف هذه الأهداف هي السبب في وجود الصندوق وأهم هذه الأهداف هي كما يلي:

١. تنمية الاقتصاد الوطني من خلال اتباع سياسات لخلق فرص العمل وتنويع مصادر الدخل لتخفيف الابعاء المالية على الموازنة العامة للدولة.
٢. نشر الوعي بمزايا العمل الخاص والتنسيق والترويج للمبادرات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٣. توفير المعلومات وتقديم الدعم التقني.
٤. تقديم دراسات الجدوى الاقتصادية والبيئية للمشروعات وتقييمها وخلق الفرص المربحة والمبتكرة من خلال توفير معلومات مستمرة.
٥. تنمية العنصر البشري وتدريبه من خلال المؤسسات الداعمة.
٦. تمويل المشروعات وفقاً لأحكام هذا القانون.
٧. زيادة القدرات التنافسية للمشروع. وذلك كله مع التزام بتحقيق أقصى دعم ممكن للمشروع وأدنى تدخل في نشاطه.
٨. دعم المنتجات المحلية وتشجيع ابتكار العلامات التجارية الكويتية (القانون الكويتي، ٢٠١٣).

### ثالثاً: المزايا التي يوفرها الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة

١. تخفيض الوعاء الضريبي للمشروعات الصغيرة.
٢. دعم المنتجات المحلية وتشجيع ابتكار العلامات التجارية الكويتية.
٣. منح المشروعات تيسيرات واعفاءات في المجالات الضريبية والجمركية ودعم الصادرات والمواد الأولية.

٤. الإعفاء من الضرائب لمدة مناسبة أو خفض وعاء الضريبة باستبعاد بعض المصروفات الاستثمارية والاحتياطيات أو خفض سعر الضريبة.
٥. إعفاء المعدات والمستلزمات والمواد الأولية والسلع الوسيطة المستوردة من الرسوم الجمركية.
٦. دعم منتجات المشروعات الصغيرة عند التصدير.
٧. يسعى إلى تخصيص نسبة لا تقل عن ٥٪ لمنتجات وخدمات مشروعات الصندوق من عقود الوزارات والإدارات الحكومية والجهات ذات الميزانيات الملحقة والمستقلة للتعاقد مع المشروعات لشراء احتياجاتها من منتجات المشروعات أو الاستعانة بها لتنفيذ الانشاءات اللازمة لتلك الجهات مع إعطاء منتجات وخدمات المشروعات أفضلية سعرية عند التعاقد.
٨. دعم المواد الأولية.
٩. تقديم الخدمات اللازمة للمساعدة على بدء نشاطها ومواجهة مشاكل التشغيل والإنتاج والعمل على تنمية القدرات الإدارية لأصحابها ومهاراتهم في التسويق ومراقبة وتطوير وتحسين الإنتاج.
١٠. يعمل على حماية منتجات المشروعات الصغيرة من المنافسة الجائرة في السوق المحلي.
١١. يمكن أصحاب المشروعات الصغيرة من الحصول على مواقع في الجمعيات التعاونية بإيجار رمزي.
١٢. مشاركة المشاريع الصغيرة في لجنة المناقصات المركزية.

#### رابعاً: الأسباب الواجب توافرها في نجاح المشاريع الصغيرة

١. امتلاك الخبرة اللازمة لإطلاق المنتج.
٢. توافق استراتيجية الإنتاج مع مُتطلّبات المستهلك.
٣. سرعة تطوير المنتج لزيادة القدرة التنافسيّة.
٤. اختيار فريق عمل ذو المهارات المطلوبة.
٥. أبراز نفسك كخبير في مجال عملك.
٦. إدارة التدفقات النقدية بطريقة سليمة.
٧. التخطيط الجيد والإدارة الفعّالة (رواد الأعمال-عوامل-رئيسية-نجاح).

#### الخلاصة والنتائج

وبين البحث فيه، مفهوم التمويل، ومهي المشاريع الصغيرة، التي يمونها الصندوق، والمشاريع التي قام بتنفيذها والأهداف الذي يسعى الصندوق لتحقيقها، ودور المشاريع الصغير اقتصاديا واجتماعيا وتنمويا، والمزايا التي يوفرها الصندوق وأهداف الصندوق والمخاطر التي تتعرض لها المشاريع الصغيرة وكيفية الحد من هذه المخاطر.

## النتائج

وقد خلص الباحث إلى عدة نتائج أهمها كالاتي:

١. اتضح معنى التمويل ومعنى المشاريع الصغيرة في الشرع والاصطلاح.
٢. معرفة أهم المشاريع التي يقوم الصندوق برعايتها وتمويلها.
٣. تبين دور المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة وإيجاد فرص عمل وتنشيط الإقتصاد والإسهام في التنمية بشكل فعال.
٤. معرفة المشاريع التي قام الصندوق بتنفيذها خلال الأربع السنوات الأخيرة.
٥. تبين أن المزايا التي يقدمها الصندوق لها دور كبير في نجاح المشروعات.
٦. معرفة أهداف الصندوق النبيلة التي تسهم في نجاح الدور الاقتصادي.
٧. معرفة المخاطر التي تتعرض لها المشاريع الصغيرة وكيفية الحد منها.

## التوصيات

١. العمل بضرورة تشجيع المشاريع الصغيرة خاصة في المجال الزراعي والصناعي لماله أهمية بالغة في التنمية والاقتصاد.
٢. ضرورة إيجاد صيغ مصرفية جديدة وواضحة للمشاريع الصغيرة.

## المراجع

- إيهاب طلعت الشايب. ٢٠١٠. أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئة المستهدفة (دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر. القاهرة: جامعة عين شمس، قسم إدارة الأعمال كلية التجارة، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير المهني في إدارة الأعمال.
- البخاري، محمد بن اسماعيل. ٢٠٠٢. صحيح البخاري. كتاب الأحكام (٧١٦٤) والوصية (٢٧٧٢). دمشق بيروت: دار ابن كثير.
- الترمذي، محمد بن عيسى. ١٩٩٦. سنن الترمذي. كتاب الأحكام (١٣٧٥). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الجزري، المبارك بن محمد. ١٩٦٣. النهاية في غريب الحديث والأثر. القاهرة: تصوير المكتبة الإسلامية.
- حسين عبد المطلب الأسرج. ٢٠١١. تفعيل دور التمويل الإسلامي في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة. باحث اقتصادي، المجلة (MPRA)، العدد ٣٩٨-٣٤٣.
- الحسيني، مرتضى الزبيدي. د.ت. تاج العروس من جواهر القاموس. القاهرة: دار الكتب العلمية.
- درويش كمال الدين. ٢٠٠٦. اقتصاديات الرياضة. الجزائر: جامعة محمد خيضر - بسكرة.

- دولة الكويت. ٢٠١٣. قانون رقم ٩٨ لسنة ٢٠١٣ في شأن الصندوق الوطني لرعاية وتنمية.  
www.nationalfund.gov.kw
- زكريا أمين محمد دماج. ٢٠١٩. صناعة التمويل الأصغر وأثرها على المجتمع دراسة تطبيقية في اليمن. جامعة  
مالايا: قسم الشريعة والاقتصاد، كلية الدراسات الإسلامية.
- سمحان حسين، العساف أحمد. ٢٠١٥. تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. عمان: دار المصرية.
- عمر فرحاتي. ٢٠١٧. الملتقى الوطني حول إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. الجزائر:  
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- العسقلاني، ابن حجر. ٢٠١٥. فتح الباري شرح صحيح البخاري. القاهرة: المطبعة السلفية ومكبتها.
- الفيروزآبادي، مجد الدين. ٢٠٠٨. القاموس المحيط. القاهرة: دار الحديث.
- الكاساني، أبو بكر بن مسعود بن أحمد. ١٩٨٦. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. القاهرة: دار الكتب  
العلمية.
- كميلة سليمان. ٢٠١٨. دور البنوك التجارية الجزائرية كداعم في تأسيس المشروعات الصغيرة. الجزائر: جامعة  
٠٨ ماي ١٩٤٥ - قلمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مذكرة تخرج لنيل شهادة  
الماستر.
- محمد مفضي الكساسبة. ٢٠١٤. تأثير المجتمع التجاري في نجاح الأعمال الصغيرة دراسة استطلاعية على  
الأعمال الصغيرة في مكة مول في مدينة عمان. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، ج. ١٠، العدد  
٣.
- مصطفى يوسف كافي. ٢٠١٦. ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة. عمان: دار اسامة للنشر.
- ميساء حبيب سلمان سمير العبادي. ٢٠١٥. المشروعات الصغيرة و أثرها التنموي. عمان، الاردن: مركز  
الكتاب الأكاديمي.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري. ٢٠٠٦. صحيح مسلم. كتاب الوصية (١٠٤٥)  
و(١٦٣٣). السعودية: دار طيبة.

## REFERENCES

- Al-'Asqalaniyy, Ibn Hajar. 2015. *Fath Al-Bariyy Sharh Sahih Al-Bukhariyy*. Al-Qahirah: Al-Matba'at Al-Salafiyyah Wa Maktabtuha.
- Al-Bukhariyy, Muhammad bin Ismai'il. 2002. *Sahih Al-Bukhariyy*. Dimashq: Dar Ibn Kathir.
- Darwish Kamal Al-Din. 2006. *Iqtisadiyyat Al-Riyadah*. Al-Jaza'ir: Jami'ah Muhammad Khaydar - Buskarah.
- Dawlah Al-Kuwayt. 2013. *Qanun Raqam 98 Li Sanah 2013 Fi Sha'ni Al-Sunduq Al-Wataniyy Li Ri'ayah Wa Tanmiyyah*. www.nationalfund.gov.kw
- Al-Fayruzabadi, Majd Al-Din. 2008. *Al-Qamus Al-Muhit*. Al-Qahirah Dar Al-Hadith.
- Al-Husayniyy, Murtada Al-Zabidiyy. N.d. *Taj Al-'Arus Min Jawahir Al-Qamus*. Al-Qahirah: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

- Husayn 'Abd Al-Muttalib Al-Asraj. 2011. *Taf'il Dawr Al-Tamwil Al-Islamiyy Fi Tanmiyat Al-Mashru'at Al-Saghirah Wa Al-Mutawassitah*. Bahith Iqtisadiyy. Al-Majallah (MPRA), Al-'Adad 34398.
- Ihab Tal'at Al-Shayib. 2010. *Athar Tamwil Al-Mashru'at Mutanahiyah Al-Sughr 'Ala Mustawa Ma'ishah Al-Fi'ah Al-Mustahdafah (Dirasah Tatbiqiyyah 'Ala Mu'assasah Al-Tadamun Li al-Tamwil Al-Asghar*. Al-Qahirah: Jami'ah 'Ayn Shams, Qism Idarah Al-A'mal Kulliyah Al-Tijarah, Bahth Muqaddam Li al-Husul 'Ala Darajah Al-Majistir Al-Mihna Fi Idarat Al-A'mal.
- Al-Jazariyy, Al-Mubarak bin Muhammad. 1963. *Al-Nihayah Fi Gharib Al-Hadith Wa Al-Athar*. Al-Qahirah: Taswir Al-Maktabat Al-Islamiyyah.
- Kamilah Sulaymaniyy. 2018. *Dawr Al-Bunuk Al-Tijariyyah Al-Jaza'iriyyah Ka Da'im Fi Ta'sis Al-Mashru'at Al-Saghirah*. Al-Jaza'ir: Jami'ah 8 May 1945 - Qalamah, Kulliyat Al-'Ulum Al-Iqtisadiyyah Wa Al-Tijariyyah Wa 'Ulum Al-Taysir, Muzakkirat Takhrij Li Nayl Shahadat Al-Majistir.
- Al-Kasaniyy, Abu Bakar bin Mas'ud bin Ahmad. 1986. *Bada'i' Al-Sana'i' Fi Tartib Al-Shara'i'*. Al-Qahirah: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- Maysa Habib Salman Samir Al-'Abadi. *Al-Mashru'at Al-Saghirah Wa Atharuha Al-Tanmawiyy*. 'Amman: Markaz Al-Kitab Al-Akadimiyy.
- Muhammad Mufdi Al-Kasasabih. 2014. *Ta'thir Al-Mujtama' Al-Tijariyy Fi Najah Al-A'mal Al-Saghirah Dirasah Istitla'iyyah 'Ala Al-A'mal Al-Saghirah Fi Makkah Mawl Fi Madinah 'Amman*. Al-Majallah Al-Urduniyyah Fi Idarat Al-A'mal. J. 10, Al-'Adad 3.
- Mustafa Yusuf Kafi. 2016. *Riyadat Al-A'mal Wa Idarah Al-Mashari' Al-Saghirah*. 'Amman: Dar Usamah Li al-Nashr.
- Al-Naysaburiyy, Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Qushayriyy. 2006. *Sahih Muslim*. Kitab Al-Wasiyyah (1045 & 1633). Al-Sa'udiyyah: Dar Tayyibah.
- Samhan Husayn, Al-'Assaf Ahmad. 2015. *Tamwil Al-Mashru'at Al-Saghirah Wa Al-Mutawassitah*. 'Amman: Dar Al-Masirah.
- Al-Tirmidhiyy, Muhammad bin 'Isa. 1996. *Sunan Al-Tirmidhiyy*. Bayrut: Dar Al-Gharb Al-Islamiyy.
- 'Umar Farhati. 2017. *Al-Multaqa Al-Wataniyy Hawla Ishkaliyyah Istidamah Al-Mu'assasat Al-Saghirah Wa Al-Mutawassitah Fi Al-Jaza'ir*. Al-Jaza'ir: Jami 'at Al-Shahid Hammah Lakhdar Al-Wadi, Kulliyat Al-'Ulum Al-Iqtisadiyyah Wa Al-Tijariyyah Wa 'Ulum Al-Taysir.
- Zakaria Amin Muhammad Damaj. 2019. *Sina'at Al-Tamwil Al-Asghar Wa Atharuha 'Ala Al-Mujtama' Dirasah Tatbiqiyyah Fi Al-Yaman*. Jami'ah Malaya: Qism Al-Shari'ah Wa Al-Iqtisad, Kulliyah Al-Dirasat Al-Islamiyyah.

## إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.